

## لسان العرب

( رضي ) الرِّضَا مقصورٌ ضدُّ السَّخَطِ وفي حديث الدعاء اللهم إني أَعُوذُ بِرِضَاكَ  
من سَخَطِكَ وبمُعَافَاتِكَ من عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا  
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وفي رواية بَدَأَ بِالْمُعَافَاةِ ثُمَّ بِالرِّضَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّمَا  
ابْتَدَأَ بِالْمُعَافَاةِ مِنَ الْعُقُوبَةِ لِأَنَّهَا مِنْ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ كَالِإِمَاتَةِ وَالْإِحْيَاءِ وَالرِّضَا  
وَالسَّخَطُ مِنْ صِفَاتِ الْقَلْبِ وَصِفَاتِ الْأَفْعَالِ أَدْنَى رُتْبَةً مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ فَبَدَأَ بِالْأَدْنَى  
مُتَرَفِّقِيًّا إِلَى الْأَعْلَى ثُمَّ لَمَّا زَادَ يَقِينًا وَارْتَقَى تَرَكَ الصِّفَاتِ وَقَصَرَ نَظْرَهُ  
عَلَى الذَّاتِ فَقَالَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ثُمَّ لَمَّا زَادَ قَرِيبًا اسْتَحْيَا مَعَهُ مِنَ الْاسْتِعَاذَةِ عَلَى  
بَسَاطَةِ الْفُرْبِ فَالْتَجَأَ إِلَى الثَّنَاءِ فَقَالَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ  
قُصُورٌ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ وَأَمَّا عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَإِنَّمَا قَدِمَ  
الْاسْتِعَاذَةَ بِالرِّضَا عَلَى السَّخَطِ لِأَنَّ الْمُعَافَاةَ مِنَ الْعُقُوبَةِ تَحْصُلُ بِحُصُولِ الرِّضَا وَإِنَّمَا  
ذَكَرَهَا لِأَنَّ دَلَالَةَ الْأُولَى عَلَيْهَا دَلَالَةٌ تَضْمِنُ فَأَرَادَ أَنْ يَدُلَّ عَلَيْهَا دَلَالَةً مُطَابِقَةً فَكُنِيَ عَنْهَا  
أَوْلًا ثُمَّ صَرَحَ بِهَا ثَانِيًا وَلِأَنَّ الرَّاظِيَّ قَدْ يَعْاقِبُ لِلْمُصْلِحَةِ أَوْ لِاسْتِيفَاءِ حَقِّ الْغَيْرِ  
وَتَثْنِيَةِ الرِّضَا رِضَا وَرِضَايَانِ الْأُولَى عَلَى الْأَصْلِ وَالْأُخْرَى عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَكَأَنَّ هَذَا  
إِنَّمَا تُثْنِي عَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ الْجَوْهَرِيِّ وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ رِضَاوَانِ وَحِمَاوَانِ فِي تَثْنِيَةِ  
الرِّضَا وَالْحِمَى قَالَ وَالْوَجْهَ حِمَايَانِ وَرِضَايَانِ فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهُمَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ  
وَالْوَاوِ أَكْثَرَ وَقَدْ رَضِيَ رِضَاءً وَرِضَاءً وَرِضُوءَانًا وَرِضُوءَانًا الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوَيْهِ  
وَنَظَائِرِهِ بِشُكْرَانِ وَرِجْحَانِ وَمَرَضَاةً فَهُوَ رَاضٍ مِنْ قَوْمِ رِضَاةٍ وَرَضِيٌّ مِنْ قَوْمِ  
أَرَضِيَاءٍ وَرِضَاةٍ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ نَادِرَةٌ أَعْنِي تَكْسِيرَ رَضِيٍّ  
عَلَى رِضَاةٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ رَاضٍ لَا غَيْرَ وَرَضٍ مِنْ قَوْمِ رَضِينَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ سَبِيوَيْهِ  
وَقَالُوا رَضِيُّوًا كَمَا قَالُوا غَزِيًّا أَسْكَنَ الْعَيْنَ وَلَوْ كَسَرَهَا لِحذفِ لَآءِهِ لَا يَلْتَقِي  
سَاكِنَانِ حَيْثُ كَانَتْ لَا تَدْخُلُهَا الضَّمَّةُ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَرَاءُهَا كَسْرَةُ الضَّادِ فِي الْأَصْلِ فَلِذَلِكَ  
أَقْرَبُهَا يَاءٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ نَادِرَةٌ وَرَضِيْتُ عَنْكَ وَعَلَايِكَ رِضِيٌّ مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ مَحْضٌ  
وَالاسْمُ الرِّضَاءُ مَمْدُودٌ عَنِ الْأَخْفَشِ قَالَ الْقُحَيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ إِذَا رَضِيْتَ عَلَيَّ  
بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُؤُا أَعْجَبَنِي رِضَاهَا وَلَا تَنْبُو سُبُوفُ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَا  
تَمْضِي الْأَسِنَّةُ فِي صَفَاهَا عِدَاهُ بَعَلَى لِأَنَّ نَزَّهَ إِذَا رَضِيْتَ عَنْهُ أَحْيَيْتَهُ  
وَأَقْيَلْتَهُ عَلَيْهِ فَذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَى بِمَعْنَى عَنَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَسْتَحْسِنُ  
قَوْلَ الْكَسَائِيِّ فِي هَذَا لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ رَضِيْتُ ضِدًّا سَخَطْتُ عَدِيَّ رَضِيْتُ بَعَلَى حَمَلًا

للشئ على نقيضه كما يُحْمَلُ على نَظيره قال وقد سلك سبويه هذه الطريق في المصادر  
 كثيرا فقال قالوا كذا كما قالوا كذا وأحدُهما ضدُّ الآخرِ وقوله D رَضِيََ □□ عنهم  
 ورضوا عنه تأويله أن □□ تعالى رَضِيََ عَندهُمْ أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به  
 وأرضاهُ أعطاهُ ما يَرْضَى به وتَرْضَاهُ طَلَبَ رِضاهُ قال إذا العَجوزُ غَضِبَتْ  
 فَطَلَبَ قِ ولا تَرْضَاهَا ولا تَمَلِّقِ أثبت الألف من تَرْضَاهَا في موضع الجزم تشبيهاً  
 بالياء في قوله أَلَمَ يَأْتِيكَ والأَنْبَاءُ تَنْمِي بما لاقت لَيونُ بِنِي زِيَادِ ؟ قال  
 ابن سيده وإنما فَعَلَ ذلك لئلاَّ يقول تَرْضَاهَا فيلحق الجُزءَ خَيْنُ على أن  
 بعضهم قد رَواه على الوجه الأَعْرَفِ ولا تَرْضَاهَا ولا تَمَلِّقِ على احتمال الخَيْنِ  
 والرَّضِيَّ المَرْضِيَّ ابن الأعرابي الرَّضِيَّ المُطِيعُ والرَّضِيَّ الصَّامِنُ  
 ورَضِيْتُ الشَّيْءَ وارْتَضَيْتُهُ فهو مَرْضِيٌّ وقد قالوا مَرْضُوسٌ فجاؤوا به على الأَصْلِ  
 ابن سيده ورَضِيَّهُ لذلك الأَمْرُ فهو مَرْضُوسٌ ومَرْضِيٌّ وارْتَضَاهُ رآه لَهُ أَهْلًا  
 ورجلٌ رَضِيََ من قَوْمٍ رَضِيََ فُئْتَعانُ مَرْضِيٌّ وصَفُوا بالمَصْدَرِ قال زهير هُمُ  
 بَيِّننا فَهُمُ رَضِيََ وهُمُ عَدَلٌ وصَفَ بالمصدر الذي في مَعْنَى مَفْعُولِ كما وصَفَ  
 بالمَصْدَرِ الذي في مَعْنَى فاعِلٍ في عَدَلٍ وخَصَمٍ الصَّاحِ الرِّضْوَانُ الرِّضَا وكذلك  
 الرِّضْوَانُ بالضم والمَرْضَاةُ مثلهُ غَيْرُهُ المَرْضَاةُ والرِّضْوَانُ مصدران والقُرَاءُ  
 كلهم قَرَأُوا والرِّضْوَانُ بكسر الراءِ إلاَّ ما رُوِيَ عن عاصم أَنه قرأَ رُضْوَانُ ويقال  
 هو مَرْضِيٌّ ومنهم من يقول مَرْضُوسٌ لأن الرِّضَا في الأَصْلِ من بنات الواو وقيل في  
 عيشةٍ راضيةٍ أَي مَرْضِيَّةٍ أَي ذات رَضِيََ كقولهم هَمٌ ناصِبٌ ويقال رُضِيَتْ  
 مَعِيشَتُهُ على ما لم يُسَمَّ فاعلهُ ولا يقال رَضِيَتْ ويقال رَضِيْتُ به صاحباً وربما  
 قالوا رَضِيْتُ عَلَيْهِ في مَعْنَى رَضِيْتُ به وعنه وأَرَضَيْتُهُ عَندي ورَضَيْتُهُ  
 بالتشديد أَيضاً فَرَضِيْتُ وتَرْضَيْتُهُ أَي أَرَضَيْتُهُ بعد جَهْدٍ واستَرْضَيْتُهُ  
 فَأَرَضَانِي وراضاني مُرَاضَاةً وِرِضَاءً فَرَضَوْتُه أَرَضُوهُ بالضم إذا غَلَبَتْه فيه  
 لأنَّه من الواو وفي المحكم فَرَضَوْتُه كنت أَشَدَّ رِضاً منه ولا يُمَدُّ الرضا إلا على ذلك  
 قال الجوهري وإنما قالوا رَضِيْتُ عنه رِضاً وإن كان من الواو كما قالوا شَدَّعَ شَدَّعاً  
 وقالوا رَضِيَّ لِمَكَانِ الكسر وحَقُّهُ رَضُوءٌ قال أَبو منصور إذا جعلت الرِّضَى بمعنى  
 المُرَاضَاةِ فهو ممدود وإذا جعلته مَصْدَرٌ رَضِيَّ يَرْضِي رَضِيَّ فهو مقصور قال سبويه  
 وقالوا عيشة راضية على النَّسَبِ أَي ذات رِضاً ورَضُوى جَبَلٌ بالمَدِينَةِ والنَّسَبِ  
 إليه رَضُوى قال ابن سيده ورَضُوى اسم جبل بعينه وبه سميت المرأةُ قال ولا أَحمله على  
 باب تَقْوَى لأنَّه ليس في الكلام رَضِيَّ فيكون هذا محمولاً عليه التهذيب ورَضُوى اسم  
 امرأةٍ قال الأَخطل عفا واسطُ مِنْ آلِ رَضُوى فَنَدَيْتَلُ فَمُجْتَمِعُ المَجْرِيْنَ

فالمصِّدِرُ أَجْمَلُ ومن أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رُضَيَّةٌ بوزن الثُّرَيَّةِ وتكبيرهما رَضْوَى  
وثَرْوَى ورَضْوَى فَرَسٌ سَعْدِ بْنِ شِجَاعٍ وَإِذَا أَعْلَمَ